

٦٣٩

السنة الثالثة عشرة

٢٥ / شوال المكرم / ١٤٣٨ هـ

٢٠ / ٧ / ٢٠١٧ م

الخبير



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة





نماذج لشخصيات الأطفال

إعداد / وحدة النشر

الخير والشر، ولكن بالتعلم سيعرف مثلاً أنّ الكذب شيء غير مرغوب فيه، وأنّ الصدق خصلة يجبها الناس.

* الشخصية المعتمدة على نفسها: وتكون بتدريب الطفل على الاعتماد على النفس، فبإمكانك ألاّ تمد يد العون له في البداية، إلا بعد أن يعجز بعد المحاولة عن الخروج من المأزق، وهذا يعني أنه تعلم تعلماً ذاتياً، وتعود على حل مشكلاته بنفسه.

الى هنا قد يسأل سائل فيقول: أنتم تذكرون أنواع الشخصيات الايجابية.. ونحن نشكو من بعض المشاكل في اىصال أبنائنا لهذا المستوى، لذا نقول لهم: إننا -في معرض الجواب- نذكر لكم بعض مشاكل الأطفال (الشائعة)، وأسبابها وطرق علاجها.. كما في الجدول التالي:

مثلاً تختلف شخصيات الكبار بعضها عن بعض، فإنّ شخصيات الأطفال كذلك قابلة للاختلاف.. فإذا كان البعض منها قلقة أو منحرفة -ربما نتيجة سوء معاملة الأبوين لطفلهما- فهناك بالمقابل نماذج من الشخصيات السويّة للأطفال ومنها:

* الشخصية المفكرة: إنّ تعويد الطفل على التفكير يؤكد على إنسانيته، أي أن شخصيته مفكرة ومبتكرة.. لا تحاول أن تعطيه الحقائق على شكل (علب فارغة)، بل اترك له الخيار في اختيار ما يراه مناسباً لعمره، مع توجيهه والسير في عالمه والتعرف على اهتماماته، واجعله يفهم أهمية التفكير ودوره.. وذلك من خلال مهارة حل المشكلات والصعوبات.. أو الألعاب الفكرية أو الأشكال والرسومات.

* الشخصية المؤمنة: ويكون ذلك بتعويد الطفل على الخير والابتعاد عن الشر، وقد لا يفهم الطفل أبعاد

ت	حالات الشكوى	الأسباب	طرق العلاج
1	كثير الحركة	طبيعة نمو جسمه وتصريف الطاقة باللعب	تخصيص وقت للعب وتنمية مواهبه
2	يضرب أخوته الصغار	اهتمام الوالدين أكثر بالصغار، سوء معاملة الأبوين له، جذب انتباه الوالدين	الاهتمام به أيضاً، وتوزيع الحنان بين الأولاد
3	يكذب	التعود، لفت انتباه، تقليد الكبار	تعليمه أن الكذب صفة غير حميدة، وأن يصدق في حال الخطأ
4	لا يحب الدراسة	اللعب، عدم حب المدرسة، تأخر في الدراسة، الرسوب	تحبيبه الدراسة، المراجعة معه
5	لا يصلي	مشاهدة الرسوم المتحركة، عدم تعوده على العبادة بسبب عدم غرس الوالدين في نفسه حب العبادة	إقامة حفل وتقديم هدية له عندما يصلي، اصطحابه للمسجد والمجالس

مشاكل شبابية معاصرة

الشيخ علي السعدي

عرضتها الدراسة، لكن المشكلات السابقة هي الأكثر وجوداً وخطورة في المدارس لذا تم تناولها (من جانب)، ولكيلا يدب الذعر والرعب، نتيجة تلك الدراسات بين صفوف الأهالي والمربين (من جانب آخر).

لذلك نقول: قد تأتي على بال الوالدين مشاكل أخرى يعاني منها ابنهما، ولكن الأهم في المسألة أنهما لم يفكرا بدورهما في توجيه الابن البالغ -الذي تثور عنده الغرائز والطموحات المختلفة- كي لا يتعرض إلى ارتكاب شيء من المحرمات أو المحذورات.. وأن يبيناً للأبناء البالغين النتائج الوخيمة للسلوك الخاطئ لهم، ومنها التحذير من العقاب القانوني (الوضعي)، ومن العقاب الإلهي..

لذا يمكن للوالدين اتباع ما يلي:
* معرفة عالم المراهقة وخصائصه، وكيفية التعامل مع شريحة المراهقين والشباب.

* تنمية المشاعر الدينية والأخلاقية في نفوس الأبناء، وتنمية الوازع الديني (الوالدان قدوة).

* الابتعاد عن رفقاء السوء، وحثهم على البحث عن الرفقاء الصالحين.

* بيان طور البلوغ وعلاماته وأثره على الولد، وكيفية كبت بعض الغرائز، من خلال ممارسة الرياضة وتنمية الهوايات، واشغال وقت الفراغ بقراءة الكتب والبرامج التربوية والأخلاقية، والالتحاق بالدورات الصيفية، ليتعلم ما ينفعه.

حينما خلق الله سبحانه وتعالى بني البشر، جعلهم متمثلين من حيث الأعضاء والأجزاء، ولكن مختلفين من حيث الميول والأهواء.. على الرغم من أن الفطرة، هي نفس الفطرة التي فطرهم عليها، وهو القائل: ﴿فَطَرَتِ اللَّهُ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ (الروم: ٣٠). ولربما كانت في مراحل معينة من الزمان، هناك فوارق كبيرة بين المجتمعات -من حيث الصلاح والفساد- لكن بدأت تنقلص هذه الفوارق اليوم شيئاً فشيئاً بتقدم عجلة الزمن، وهو الأمر الأكثر أهمية وخطورة في الوقت نفسه..

تقول بعض الدراسات الحديثة: إن المخالفات السلوكية التي يرتكبها (المراهق) في المدرسة الثانوية في بعض الدول (العربية والإسلامية) وجد لها تشابه، مع المخالفات التي يرتكبها (المراهق) بنفس العمر، في دول من العالم ذات طابع ديني أو مجتمعي مغاير

تماماً لها، كدول (أوروبا الغربية وأمريكا)، عندما طبقت قائمة المشكلات مع مدارسها، وهذه المشكلات عديدة، ولكن من أهمها:

(فقدان الميل للنشاط المدرسي، الميل للفوضى أو الهرج والسخرية من الآخرين، عدم تقبل النصح والإرشاد من الكبار، الكسل والخمول، عدم القدرة على التركيز، الوقاحة في التعامل، تعاطي التدخين والمخدرات، الهروب من المدرسة، العناد، الاتكالية والاعتماد على الآخرين، الدلال الزائد). وهناك مشكلات أخرى



العنف الأسري

أسمهان ابراهيم عبد الهادي



الاجتماعية، التي تشكل انتهاكاً صارخاً لحق الطفل والطفولة.. ويبدأ من المهد وحتى سن البلوغ أو سن الرشد، وقد يُمارس من قبل الوالدين أو الآخرين المحيطين بالطفل، أو من هم غرباء عنه.. ويتمثل بالجسدي: (الحرق والضرب والخنق والحبس.. وأعمال أخرى كعدم توفير العلاج له، أو إيقافه، أو عدم اعطاء الطفل غذاء كافياً). والنفسي: (السخرية، الإهمال، نبذ الطفل أو تهديده، تخويفه، توجيه عبارات جارحة له، التفرقة بينه وبين اخوانه)، والاقتصادي: (يتعلق بالظروف الاقتصادية الصعبة، كالعامل القسري)، والاجتماعي: (كالتفكك الأسري، والخلافات الزوجية، والصراع الأسري، وكبر حجم الأسرة، وتعدد الزوجات).

✳ العنف ضد المرأة: (ويعتبر ظاهرة شائعة عالمية)، وهو انتهاك لحقوقها بصورة عامة.. ويقصد به: أي فعل عنيف ينجم عنه أذى، أو معاناة جسمية أو نفسية.. وأسبابه أيضاً كثيرة.. كالمادي مثل: (البطالة، الدخل المحدود، ارتفاع الأسعار..)، والتربوي مثل: (منع المرأة من حقها في التعليم..)، والعملي مثل: (التمييز بين أجر الرجل والمرأة من دون حق، أو قوانين العمل التي لا تراعي أعباء الأمومة أو الحضانه..)، والنفسي مثل: (الذي يهدد زوجته بالطلاق ويستخدمه كعنصر ابتزاز، كي تتنازل عن مهرها..)، والمعيشي مثل: (امتناع الزوج أو الأب من تحمل مسؤولياتهما المادية تجاه الأسرة أو الزوجة، فيحرم المرأة من حقها في العيش الكريم..).

يعرّف العنف (بصورة عامة): هو إيذاء جسدي أو نفسي، قد يصل الى درجة موت شخص أو عدة أشخاص، وعادة ما يكون (ضحاياهم) من المغلوب على أمرهم (الضعفاء)، كالمراة أو الطفل وحتى الرجل -أحياناً- وقد يكون العنف لدقائق، أو أيام أو سنين وربما مدى الحياة..! وهو على أنواع:

✳ العنف الجسدي: ويشمل الاعتداء بـ(الضرب، الخبز، الركل..).

✳ العنف الاجتماعي والاقتصادي: وهو انكار أو حجب الحقوق المدنية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو الثقافية أو السياسية.. مثل (التعليم، الرعاية الصحية، العمل مدفوع الأجر..).

✳ العنف العاطفي والنفسي: ويشمل (الصراخ، الشتم، الاهانة..)، ويشمل أيضاً (الاستغلال، التمييز، العزل، الحبس، الامتهان..).

✳ العنف المرتبط ببعض الممارسات التقليدية الضارة: ويشمل (الزواج بالإكراه، الحرمان من التعليم..).

بصورة عامة: هنالك شريحتان في المجتمع هما الأكثر عرضة للعنف، وهما الطفل والمرأة، ويمكننا التحدث عنهما بصورة أدق بما يلي:

✳ العنف ضد الاطفال: ويعتبر من الظواهر



كيف تبدأ صباحك؟

طوال اليوم، وتجعل يومك دافئاً لطيفاً وتدفعك للنجاح في عملك.

- تعلّم القيام ببعض تمارين (الاسترخاء) في الصباح، تمدد وخذ نفساً عميقاً عدة مرات، فذلك يحقق لك السلام والتوازن الداخلي، ويرخي عضلات الرقبة والأكتاف المشدودة، ويعطيك مرونة لأداء جيد خلال النهار.

- مارس بعض التمارين الرياضية الخفيفة في الصباح، ولا مانع من المشي أو الجري لنصف ساعة مثلاً، أو حتى بعض التمرينات المنزلية البسيطة؛ فهي تزيد من إفراز هرمونات الأندورفين في جسمك، كما تمنحك مزيداً من النشاط والحيوية والتفاؤل وتنشط عمل المخ، وتبعد عنك الكآبة، ويُفضّل أن تؤديها في حديقة مليئة بالأشجار والورود.

- تناول الفطور الصباحي يومياً، وذلك بأكل وجبة خفيفة تحبها؛ لأنّ ذلك يمنحك شيئاً من السعادة والمزاج العالي ليوم أجمل؛ حيث أنّ الفطور هو أهمّ وجبة خلال النهار، فهو يزود الجسم بالمعادن والفيتامينات والسكريات، كما أنه يخفض من احتمالية السمنة والكآبة.

- استمع للقرآن الكريم، فللقرآن تأثير كبير في تحسين المزاج وتقوية الذاكرة.

- ابتسم لنفسك في المرأة، حتى لو كنت منزعجاً، فبالإبتسامة تمنح نفسك قوة ونشاطاً، وترفع من معنوياتك، وانطلق بها إلى عملك ليسعد بك كل من يراك.

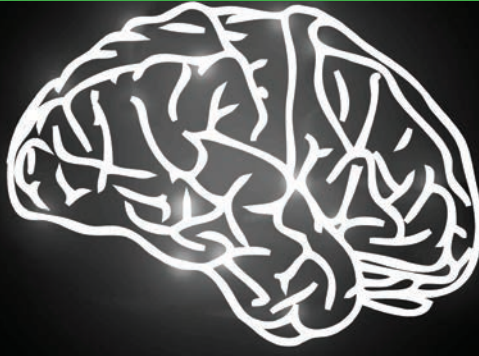
كثيرٌ من الناس يعانون من الاستيقاظ الصباحي في ساعات مبكرة من النهار لإنجاز أعمالهم أو لارتباطهم بأوقات دوام محددة كالمدسة أو العمل؛ فهم يحرسون يومياً على ضبط المنبه على رنة حادة ومنفّرة؛ بحيث يستيقظون بمزاج متعكر، ونعاسٍ شديد، ويستعجلون في ارتداء الملابس متجاهلين الكثير من الأمور الأخرى كالطعام أو الرياضة، فيبدأ نهارهم بروتين ممل، وانعدام الرغبة في إتمام الأعمال اليومية.

يستطيع الإنسان أن يُغيّر يومه كلياً إذا بدأ صباحاً مختلفاً من حيث التفكير والطعام والحركة، ولذلك هناك خطوات بسيطة لإنعاش صباحك كل يوم:

- عند الاستيقاظ ابدأ صباحك بحمد الله تعالى على نعمة الحياة، وكرر أذكار الصباح لتحفظك من كل ضرر، وليبارك الله تعالى يومك كله، ويطرح فيه الخير والبركة.

- فكّر بتفاؤل في يومك الجديد، وتجنّب قول العبارات المحبطة لنفسك مثل: "سيكون يوماً مملاً، أو سيكون يوماً شاقاً ومتعباً" .. فهذه العبارات كفيلة بأن تضعف رغبتك ونشاطك وتمنحك مزاجاً سيئاً طوال اليوم، بل توقع شيئاً جيداً سيحدث لك في هذا اليوم، وفكر في الأشياء الممتعة التي ستقوم بها ولو لدقائق قليلة.

- استمع أو اقرأ كلمة طيبة في أول الصباح، فإن الكلمات الجميلة تشجعك على العطاء وتزيد من الهمة والنشاط



أهمية الفكر

إعداد / علي الأسدي

إنّ الفكر هو السبيل الوحيد الذي يجعل الإنسان أكثر وعياً لما يحيطه، وبه يكون المرء أعمق إدراكاً لأبعاد وجوده وعلاقته بالكون. لأنّ الإنسان يطلّ من خلال أبراج فكره على عوالم جديدة، فتتسم رؤيته بالشمولية التي تجعله أكثر وعياً بالحقائق، وأكثر قدرة على معرفة ما كان يجهله فيما سبق. وبالفكر يرتقي الإنسان من مرحلة الجهل والظلام إلى مرحلة الاهتداء والمعرفة، وتمثّل الأفكار البناءة لدى كل إنسان الثروة الحقيقية التي يتمكّن بها من تيسير حركته نحو تحقيق أهدافه المنشودة. كما أنّ الجسم مركبة يقودها الفكر، ولا يوجد عمل إلا ووراءه فكر، وأنّ الإنسان لا يمكنه أن ينال أيّ تقدّم في ميادين الحياة، ما لم يبدأ بترقية مستواه الفكري قبل ذلك. فهذا ينبغي لكلّ من يطمح ببلوغ المراتب السامية في الحياة، أن يبذل جهده في البدء في دائرة ارتقاء مستواه الفكري.

خاطره في موضوع ما من أجل تحصيل المعرفة. وفي هذه العملية يربط الإنسان بين الأفكار المتعدّدة ليزداد بصيرة بالعلاقات القائمة بينها، وليتمكّن من بناء فهم يجعله قادراً على تنمية خبراته وحلّ مشكلاته واتخاذ قراراته بأفضل صورة ممكنة. وبعبارة أخرى؛ يقوم الإنسان بترتيب بعض ما يعلم من أجل الوصول به إلى اكتشاف المجهول. وفي هذه العملية، كلّما يكون الإنسان أكثر وعياً بالكيفية التي يجري بموجبها إنتاج الذهن للأفكار، يكون بمقدار ذلك أقدر على إنتاج الأفكار البناءة والتخطيط من أجل نيل المستوى الفكري الرفيع. فهذا ينبغي عدم ترك عملية التفكير للصدفة، بل يجب توخي المنهج الصحيح الذي يؤدي إلى تنمية التفكير، والذي يكون المرء به قادراً على استخدام ذهنه بأفضل صورة ممكنة.

إنّ الفكر هو السبيل الوحيد الذي يجعل الإنسان أكثر وعياً لما يحيطه، وبه يكون المرء أعمق إدراكاً لأبعاد وجوده وعلاقته بالكون. لأنّ الإنسان يطلّ من خلال أبراج فكره على عوالم جديدة، فتتسم رؤيته بالشمولية التي تجعله أكثر وعياً بالحقائق، وأكثر قدرة على معرفة ما كان يجهله فيما سبق. وبالفكر يرتقي الإنسان من مرحلة الجهل والظلام إلى مرحلة الاهتداء والمعرفة، وتمثّل الأفكار البناءة لدى كل إنسان الثروة الحقيقية التي يتمكّن بها من تيسير حركته نحو تحقيق أهدافه المنشودة. كما أنّ الجسم مركبة يقودها الفكر، ولا يوجد عمل إلا ووراءه فكر، وأنّ الإنسان لا يمكنه أن ينال أيّ تقدّم في ميادين الحياة، ما لم يبدأ بترقية مستواه الفكري قبل ذلك. فهذا ينبغي لكلّ من يطمح ببلوغ المراتب السامية في الحياة، أن يبذل جهده في البدء في دائرة ارتقاء مستواه الفكري.

إنّ التفكير مظهر من مظاهر العقل، وهو عملية يقوم بها الإنسان بتنشيط ذهنه أو إعمال نظره أو

من يسكن تحت ظل عرشه ؟

إعداد / علي عبد الجواد



استبشر وشكر الله تعالى، ثم أدخلني داره، وصدرني في مجلسه، وجلس بين يدي، فأخرجت إليه كتابه عليه السلام فقبله قائماً وقرأه، ثم استدعى بماله وثيابه فقاسمني ديناراً ديناراً ودرهماً ودرهماً وثوباً ثوباً، وأعطاني قيمة ما لم يمكن قسمته، وفي كل شيء من ذلك يقول: يا أخي هل سررتك؟ فأقول إي والله، وزدت على السرور.

ثم استدعى العامل فأسقط ما كان باسمي وأعطاني براءة مما يوجب عليّ عنه وودعته وانصرفت عنه، فقلت: لا أقدر على مكافأة هذا الرجل إلا بأن أحج في قابل وأدعو له، وألقى الصابر وأعرّفه فعله، ففعلت ولقيت مولاي الصابر عليه السلام وجعلت أحدثه ووجهه يتهلل فرحاً، فقلت: يا مولاي هل سرّك ذلك؟ فقال: إي والله لقد سرّني وسرّ أمير المؤمنين عليه السلام، والله لقد سرّ جدي رسول الله صلى الله عليه وآله، والله لقد سرّ الله تعالى.

قال رجل من أهل الري: ولي علينا بعض كُتّاب يحيى ابن خالد (البرمكي)، وكان عليّ بقايا يطالبني بها وخفت من إلزامي إياها خروجاً عن نعمتي، وقيل لي: إنه ينتحل هذا المذهب، فخفت أن أمضي إليه وأمت به إليه (مت إليه: توسل إليه برحمة أو قرابة أو غير ذلك) فلا يكون كذلك فأقع فيما لا أحب، فاجتمع رأيي على أن هربت إلى الله تعالى وحججت ولقيت مولاي الصابر (يعني موسى بن جعفر عليه السلام فشكوت حالي إليه فأصحبني مكتوباً نسخته:

(بسم الله الرحمن الرحيم، اعلم أنّ لله تحت عرشه ظلاً لا يسكنه إلا من أسدى إلى أخيه معروفاً، أو نفس عنه كربة، أو أدخل على قلبه سروراً، وهذا أخوك والسلام).

قال: فعدت من الحج إلى بلدي، ومضيت إلى الرجل ليلاً واستأذنت عليه وقلت: رسول الصابر عليه السلام، فخرج إليّ حافياً ماشياً ففتح لي بابه، وقبلني وضمّني إليه، وجعل يقبل عيني، ويكرر ذلك كلما سألتني عن رؤيته عليه السلام، وكلما أخبرته بسلامته وصلاحي أحواله

(انظر: كتاب قضاء حقوق المؤمنين: ص ٢٢)

ويحار الأنوار: ج (٧١/ص ٢١٢)

مخزون القلق في النفس

يحاول المرء أن يتحاشى موجبات القلق في حياته، فيتجنب من أجل ذلك البيئة أو الشخص أو المكان الذي يمكن أن يجلب له فساداً، أو يوجب له تشويشاً، ويظن أنه (بتحاشيه) هذا، يجلب لنفسه الراحة والاطمئنان.. والحال أن في مخزون ذاكرته كمّاً كبيراً من الحوادث المقلقة والمثيرة لأحزانه، وهذه الخواطر المحزنة كافية لأن (تنغص) عليه عيشه، بمجرد تذكرها والتفاعل معها، ولو كان صاحبها في سياحة ممتعة أو في روضة من الرياض.. وعليه فإن من موجبات السعادة في الحياة الدنيا أن يكون (استحضاره) للمعاني المختزنة في اللاشعور تحت رقابته الأكيدة، فلا يستحضر شيئاً من تلك الصور الذهنية ولا يتفاعل معها، إلا إذا رأى في ذلك خيراً ونفعاً.. ومثل من يعمل خلاف ذلك كمثل من يذهب للمحاكم، مسترجعاً ملفات خصومه التي انتهت أحكامها، بل ومات أصحابها.

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

التشبيه

عن الإمام أبي عبد الله الصادق (عليه السلام)، عن آبائه الطاهرين (عليهم السلام) :

«كان رسول الله ﷺ يزجر الرجل أن يتشبه بالنساء، وينهى المرأة أن تتشبه بالرجال في لباسها».

(وسائل الشيعة، للشيخ الحر العاملي (رحمه الله) : ج ٥ / ٢٥)

كلمة و معنى

﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ﴾ (البلد: ١) : لا : زائد للتأكيد، وقيل إنها نافية..

في مواضع كثيرة يبدأ القرآن بالقسم عند تعرضه للحقائق الهامة.. بالقسم الذي يؤدي بدوره إلى حركة في الفكر والعقل.. بالقسم المرتبط ارتباطاً خاصاً بالموضوع المطروح. وفي هذا الموضع تبدأ الآية بالقسم: قسم بهذه المدينة المقدسة مكة : (لا أقسم بهذا البلد) لتقرر حقيقة من حقائق حياة الإنسان، هي إن هذه الحياة مقرونة بالآلام والأسقام. أما بناءً على كون (لا) نافية فيكون المعنى: «لا أقسم بهذا البلد المقدس حال كون حرمة قد هتكت والأنفس والأموال والأعراض فيه قد أُلحِت وأُبيحت». ويكون ذلك -على هذا التفسير- توبيخاً وتقريعاً لكفار قريش وهم الذين يعتبرون أنفسهم خُدَمَةَ الحرم وسدنته، ويكنون له احتراماً يفوق كل احترام حتى أن الرجل منهم يرى قاتل أبيه فيه فلا يتعرض له...

(تفسير الأمثل، للشيخ ناصر مكارم الشيرازي: ج ٢٠ / ٢٠٥)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين (عليهم السلام)، فالرجاء عدم إلقاءها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة: فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد : (١٣١٩) لسنة ٢٠٠٩ م -

زوروا على موقع شبكة الكفيل العالمية : www.alkafeel.net - راسلونا على البريد الإلكتروني : nashra@alkafeel.net

التحرير : الشيخ علي السعيد / علي عبد الجواد - التدقيق اللغوي : عمار السلامي - التصميم والإخراج : حيدر خير الدين

